

# أمن حياة الأراضي والحد من الفقر



© IFAD/GMB Akash

الموارد الطبيعية أيضا في تأمين المياه والخطب. ويستخدم المنتجات الطبيعية لأغراض اقتصادية وطبيّة.

وعلى الرغم من الأدوار المتعددة التي يضطلع بها. تعاني النساء مقارنة بالرجال من نقص شديد في النفاذ إلى الأصول والخدمات التي من شأنها تمكينهن من زيادة إنتاجيتهن وخفض عبء العمل الملحق على عاتقهن. كما يعانين. فضلا عن ذلك. من نقص تمثيلهن في لجان إدارة الموارد الطبيعية ومجموعات المستخدمين.

غير أن الفجوات بين الجنسين يمكن أن تؤثر على الرجال أيضا. ففي بعض أنحاء العالم. حدثت الفجوات بين الجنسين أثرا عكسيا حيث يعاني الصبية من نقص الفرص المتاحة لهم للحصول على التعليم مقارنة بالفتيات. وبالمثل. قد يؤدي حدوث تغيرات اجتماعية واقتصادية سريعة في بعض الأماكن إلى تعريض الرجال إلى مخاطر فقد الوظائف أو نقص فرص العمل أكثر من النساء.

ومن ثم. يمثل إحداث تغييرات في أدوار الرجال والنساء وعلاقاتهم شرطا أساسيا للمساواة بين الجنسين. ويتمثل التحدي القائم في توفير فرص متساوية للنساء والرجال للمشاركة في أنشطة التنمية. من حيث إتاحة الفرصة لكل منهم للمشاركة

- تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل للجميع الذي يساعد على انتشار السكان من دائرة الفقر
- تزيد من دخل الأسر وأصولها. وتفيد جميع أفراد الأسرة
- تساهم في تنمية قاعدة مهارات المجتمعات الريفية
- تساعد في حماية البيئة الطبيعية
- تزيد من أثر الأنشطة الإنمائية وأهميتها وفعاليتها
- تعزز استدامة المشروعات الإنمائية.

وتمثل النساء أطرافا فاعلة رئيسية في القطاع الزراعي. والأمن الغذائي والتغذوي للأسر. وإدارة الموارد الطبيعية.

- ففي القطاع الزراعي. تعمل النساء على طول سلسلة القيمة من الحقل إلى السوق - سواء في مشروعاتهن الخاصة أو في أنشطة الأسرة أو كموظفات.
- ويشاركن كذلك في مزيج من الأنشطة غير الزراعية المدرة للدخل. كجزء من استراتيجيتهن الرامية إلى تنوع سبل عيشهن والخيارات التغذوية لأسرهن.
- وتعد النساء الريفيات الفقيرات راغيات للموارد الطبيعية ومستخدمات لها على السواء. إذ يمتلكن معارف متميزة عن معارف الرجال ومكمّلة لها. ويعتمدن على

تشير الأدلة إلى أن الاقتصادات التي ترتفع فيها معدلات المساواة بين الجنسين تحقق مستويات أعلى من النمو الاقتصادي وتوفر نوعية حياة أفضل للجميع. وتنطوي المساواة بين الجنسين على المساواة في الاستفادة من الفرص والمنافع.

ويلتزم الصندوق التزاما راسخا بتمكين المرأة وبالعامل مع الأسر والمجتمعات المحلية والبلدان على بناء المساواة بين الجنسين على جميع المستويات. فاعتمد المجلس التنفيذي للصندوق سياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عام 2012. وتضطلع هذه السياسة بدور محوري في تحقيق الغاية العامة للإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2012-2015 وهي تمكين السكان الريفيين الفقراء نساءً ورجالا من تحسين أمنهم الغذائي وتغذيتهم. وزيادة دخولهم. وتعزيز قدرتهم على الصمود. وينطوي تعزيز المساواة بين الجنسين على العديد من الفوائد. فزيادة المساواة بين الجنسين:

- تساهم بصورة كبيرة في تحسين الأمن الغذائي والتغذوي للأسر والحد من سوء تغذية الأطفال

في المنافع واقتسامها أيضا. وعلى الرغم من ذلك، تعاني النساء من عدم المساواة إلى حد بعيد، وهو ما يقتضي تنفيذ أنشطة انتقائية لإتاحة فرص متساوية لهن. وتتصدى سياسة المساواة بين الجنسين في الصندوق لهذه القضايا الرئيسية بشكل مباشر، وتعتمد في ذلك على خبرة الصندوق التي تمتد إلى أكثر من 30 عاما.

### ثلاثة أهداف استراتيجية

تتضمن سياسة الجنسين ثلاثة أهداف استراتيجية وهي:

- تشجيع التمكين الاقتصادي لتمكين الريفيات والريفيين من المشاركة في الأنشطة الاقتصادية المربحة والاستفادة منها.
- تمكين النساء والرجال من أن يكون لهم تمثيل وتأثير متساوٍ في المؤسسات والمنظمات الريفية.
- تحقيق توازن أكثر إنصافا في أعباء العمل، وفي اقتسام المنافع الاقتصادية والاجتماعية بين النساء والرجال.

### خمسة مجالات للعمل

سيجري تنفيذ الأهداف الاستراتيجية من خلال خمسة مجالات عمل، على النحو التالي: مجالات العمل من 1 إلى 3 تتعلق بالأنشطة الرئيسية للصندوق، بينما يتعلق المجالان 4 و5 بالهياكل المؤسسية للصندوق وموارده المتاحة لتنفيذ السياسة، وتمثل مخرجات كل مجال من مجالات العمل هذه فيما يلي:

- مجال العمل 1: التصدي لقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بطريقة منهجية في إطار البرامج والمشروعات القطرية التي يدعمها الصندوق.
- مجال العمل 2: تحسين إسهامات الصندوق في مجالات استقطاب التأيد، والتعاون، وإرساء الشراكات، وإدارة المعرفة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.
- مجال العمل 3: تعزيز قدرات الشركاء على التصدي لقضايا التمايز بين الجنسين في مجالي الزراعة والتنمية الريفية.
- مجال العمل 4: إعداد نُهج وإجراءات مؤسسية لدعم التوازن بين الجنسين وقضايا التنوع.
- مجال العمل 5: الدعم التام للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في النظم المؤسسية المتعلقة بالموارد البشرية والمالية والرصد والمساءلة في الصندوق.

### كيف سيعمل الصندوق على تنفيذ السياسة؟

سيعمد الصندوق إلى ما يلي:

- التصدي لقضية المساواة بين الجنسين باعتبارها موضوعاً شاملاً، بما في ذلك في إطار سياسات الصندوق.
- مراعاة الاختلافات القائمة بين النساء - من حيث العمر، والجنسية، والعرقية، والطبقة الاجتماعية الاقتصادية - وديناميات أدوار الجنسين وعلاقاتها.
- استخدام التحليل الجنساني في فهم الأدوار والاهتمامات والأولويات المختلفة للنساء والرجال، ومن ثم تصميم السياسات والبرامج والمشروعات حسب الحاجة.
- تنفيذ أنشطة تركز على النساء، حسب الاقتضاء، بغية التصدي للاختلافات القائمة في الفرص الاقتصادية والوظيفية، وعمليات صنع القرار، وأعباء العمل.
- تركيز الجهود، خلال مرحلة تحديد وتصميم المشروعات، على توفير فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية للنساء الريفيات الفقيرات.
- تطبيق أسلوب التعلم المستمر والتحليل القائم على الخبرات الميدانية من أجل تصميم نُهج أكثر فعالية وإنتاج المعلومات اللازمة لعمليات استقطاب التأيد وحوار السياسات القائمة على الأدلة.

ويمكنكم التعرف على المزيد من الجوانب العملية، والاطلاع على النص الكامل للسياسة على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.ifad.org/operations/policy/policydocs.htm>

وفي نفس الموقع، يمكنكم الرجوع أيضا إلى سياسة الاستهداف في الصندوق: الوصول إلى فقراء الريف، وسياسة الصندوق بشأن الانخراط مع الشعوب الأصلية.



© IFAD/Robert Grossman

### جهات الاتصال

Adolfo Brizzi

مدير

شعبة السياسات والشؤون التقنية  
رقم الهاتف: +39 06 54592451  
البريد الإلكتروني: a.brizzi@ifad.org

Clare Bishop-Sambrook

كبيرة المستشارين التقنيين  
التمايز بين الجنسين، والتمكين، والإدماج الاجتماعي

شعبة السياسات والشؤون التقنية  
رقم الهاتف: +39 06 54592489  
البريد الإلكتروني: c.bishopsambrook@ifad.org



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مكرسة لاستئصال الفقر والجوع في المناطق الريفية من البلدان النامية.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
Via Paolo di Dono 44, 00142 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 54591  
رقم الفاكس: +39 06 5043463  
البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org  
www.ifad.org, www.ruralpovertyportal.org

أغسطس/ آب 2012